

## الإدارة الأمريكية تدرس إعادة تصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية

منذ 14 ساعة



واشنطن- "القدس العربي": قد تعيد إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تصنيف **الحوثيين في اليمن** كمنظمة إرهابية أجنبية، ردًا على الهجمات المتزايدة التي تشنها الجماعة المدعومة من إيران ضد إسرائيل، حسبما ذكرت وسائل إعلام أمريكية.

بالنسبة للولايات المتحدة، من غير الواضح ما إذا كان تصنيف  
"الحوثي" منظمة إرهابية سيكون له آثار عملية وفورية

ومن شأن مثل هذه الخطوة أن تؤدي إلى عكس إدارة بايدن مسارها بشأن سياسة مثيرة للجدل تعود إلى اللحظات الأخيرة من عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

وأزال الرئيس بايدن تصنيف المنظمات الإرهابية الأجنبية عن **الحوثيين** في فبراير 2021 بسبب مخاوف من أن إدراج الجماعة المسلحة في القائمة السوداء سيمنع منظمات الإغاثة والشركات من خدمة السكان الذين يعانون في ظل ما يقرب من عقد من الحرب الأهلية. ويحتاج ما يقرب من 22 مليون يماني، نصفهم من الأطفال، إلى المساعدة الإنسانية، لكن هجمات الحوثيين في المنطقة تزيد الضغط على إدارة بايدن من

المشرعين في الكونغرس لتجاوز الضربات المضادة على أهداف عسكرية وإثقال كاهل الجماعة بتصنيف الولايات المتحدة إرهابية.

وبينما قال بايدن، الأسبوع الماضي، إنه يعتبر الحوثيين جماعة إرهابية كما أقرت وزارة الخارجية بأنها تدرس إعادة فرض التصنيف، إلا أن كبار المسؤولين في الإدارة لم يلتزموا بفرض تصنيف المنظمات الإرهابية الأجنبية.

وقال جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، للصحافيين يوم الثلاثاء: "لا يوجد شيء يمكن تحديثه بعد بشأن تصنيف المنظمات الإرهابية الأجنبية". "ما زلنا في طور مراجعته"، لكن ليس من الواضح تمامًا أن تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية سيكون له أي آثار عملية وفورية على الإضرار بقدرتهم على زرع الرعب والفوضى في المنطقة".

وقال الحوثيون إن هجماتهم تأتي رداً على العدوان الإسرائيلي على غزة.

هادرن: هؤلاء الرجال (جماعة الحوثي) لا يتعاملون مع البنوك ولا يتسوقون ولا يشاركون في الاقتصاد الغربي، التصنيفات لا تؤثر عليهم بل يعتبرونها "وسام شرف"

وقال ديف هاردن، وهو مسؤول كبير سابق في وزارة الخارجية خدم في إدارتي ترامب وأوباما، إن تصنيف المنظمات الإرهابية الأجنبية يمكن أن يشجع الحوثيين، مما يشير إلى أن **تكتيكاتهم ناجحة**، وفقاً لموقع "ذا هيل" القريب من الكونغرس.

وأضاف " جماعة الحوثي لا تهتم بتصنيف "منظمة إرهابية أجنبية" بموجب القانون الأمريكي، وعلى الأرجح هي تحب ذلك"

وقال: "إنهم لا يتعاملون مع البنوك ولا يتسوقون ولا يسافرون ولا يشاركون في الاقتصاد الغربي. إنهم ليسوا مثل (وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف). هؤلاء الرجال، هذا لا يؤثر عليهم، وإذا كان هناك أي شيء، فهو وسام شرف".

ويهدف تصنيف المنظمات الإرهابية الأجنبية إلى تعطيل الدعم المالي لمثل هذه المجموعة، مما يمنح وزارة الخزانة يدًا أوسع لإصدار العقوبات والإشارة إلى الحكومات الأجنبية الأخرى أو الأشخاص أو الشركات بأنها قد تفقد إمكانية الوصول إلى النظام المالي الأمريكي إذا انخرطت في العقوبات.

وأثار تصنيف الرئيس السابق ترامب للحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية رد فعل نادر من الجمهوريين في الكونغرس، إلى حد كبير بسبب المخاوف الإنسانية. وعارض السيناتور تود يونغ (جمهوري من ولاية إنديانا) هذه الخطوة بشكل مباشر.

وفي عام 2021، أثار السيناتور جيم ريش (أيداهو) والنائب مايكل ماكول (تكساس)، كبار الجمهوريين في لجنتي الشؤون الخارجية بمجلسي الشيوخ والنواب، مخاوف جدية من أن إدارة ترامب لم تضع "التراخيص والإعفاءات اللازمة والتوجيهات المناسبة". "للسماح بإيصال البضائع للشعب اليمني.

وقال هاردن، وهو مؤسس مجموعة جورج تاون الإستراتيجية، إنه من العدل الاعتراف بالمخاوف بشأن منع تسليم المساعدات الإنسانية أو السلع التجارية إلى اليمن، لكن الحوثيين يهددون بذلك على أي حال من خلال مهاجمة السفن في البحر الأحمر.

وتقوم شركات الشحن الكبرى بإعادة توجيه سفنها إلى مسارات أطول وأكثر تكلفة لتجنب طريق البحر الأحمر باتجاه قناة السويس، مما يثير المخاوف بشأن سلاسل التوريد المعطلة وتأخر التسليم وارتفاع الأسعار للمستهلكين في جميع أنحاء العالم، وفقاً للصحافة الأمريكية.

ومع ذلك، تطالب الأصوات الجمهورية والديمقراطية بايدن بأن يأخذ على محمل الجد مراجعته لمسألة فرض تصنيف المنظمات الإرهابية الأجنبية على الحوثيين - حتى مع تعبير العديد من هؤلاء المشرعين عن مخاوف جدية بشأن تصنيف الجماعة الإرهابية عندما فرضها الرئيس السابق ترامب.

وقال مكول في بيان الأسبوع الماضي إن إدارة بايدن “يجب أن تعترف بأنه كان من الخطأ إلغاء تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية، وإعادة إدراجهم على الفور”.

ومن بين المرشحين الآخرين الذين يطالبون بايدن بفرض تصنيف منظمة إرهابية أجنبية على جماعة، النائب مايك غالاجر (جمهوري من ولاية ويسكونسن)، وهو عضو بارز في لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب، والنائب براد شنايدر (ديمقراطي من إلينوي)، عضو الشؤون الخارجية بمجلس النواب، وهو داعم للحرب الإسرائيلية على غزة.

وكتب النائبان جوش جوتهايمر (ديمقراطي من ولاية نيوجيرسي) وبريان ماست (جمهوري من ولاية فلوريدا)، رسالة الأسبوع الماضي إلى بايدن لصالح تصنيف المنظمات الإرهابية الأجنبية.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني، كتب 15 عضوًا جمهوريًا في مجلس الشيوخ رسالة إلى بايدن يطالبون فيها بتصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية. وكان رد فعل هاردن على مثل هذه الدعوات في الكونغرس بمثابة إشارة سياسية داخلية بدلاً من إيذاء الحوثيين.

وتابع: “هذا شيء نهتم به، وربما يكون رمزياً، لكنه ليس له معنى”.

وقال بروس ريدل، زميل بارز غير مقيم في مركز سياسة الشرق الأوسط في معهد بروكينغز ومؤلف كتاب “أمريكا واليمينيون: مواجهة معقدة ومأساوية”، إن تصنيف المنظمات الإرهابية الأجنبية لا يزال يشكل خطراً كبيراً على المنظمات الإنسانية .

وأضاف “الأسباب التي دفعت إدارة جو بايدن إلى رفع جماعة الحوثي لا تزال سارية حتى اليوم. آمل أن يكون هناك بعض التردد في السير على هذا الطريق”.

ريدل: تصنيف “الحوثي” منظمة إرهابية قد يدفع الجماعة إلى

الاقتراب أكثر من إيران

وأكد رايدل أن تصنيف الجماعة منظمة إرهابية يمكن أن تدفع الحوثيين إلى الاقتراب من إيران.

وقال: “الحوثيون جهة فاعلة مستقلة للغاية، وهم ليسوا مثل حزب الله (في لبنان). إنهم ممثلون مستقلون محليون. لكن كلما تعرضوا لهجوم أكبر، فمن الطبيعي أن يتوجهوا إلى الإيرانيين للحصول على المزيد من المساعدة، وهو ما لا أعتقد أنه في مصلحتنا أيضًا.

وتركز إدارة بايدن حتى الآن على حشد تحالف عالمي للضغط على الحوثيين للتراجع عن الهجمات، مع القيام أيضًا بعمل عسكري في ضربات منسقة.

وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي لبaidن، للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس يوم الثلاثاء: “هذا تحدٍ عالمي”.

“إننا نتحدث عن شريان حيوي للتجارة العالمية، ونقطة اختناق بحرية حرجة محتجزة كرهينة، وتتأثر دول وشركات لا علاقة لها بالشرق الأوسط، على الإطلاق - أكثر من 50 دولة في ما يقرب من 30 دولة. الهجمات. ولذا فهي أزمة يجب على العالم كله أن يستجيب لها”.

وقال سوليفان إن الهجمات الانتقامية التي شنتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وبدعم من دول ديمقراطية أخرى، كانت تهدف إلى إضعاف القدرات العسكرية للحوثيين، لكن من غير المتوقع أن تقضي على التهديد بالكامل.

سوليفان: الهجمات الانتقامية كانت تهدف إلى إضعاف القدرات العسكرية للحوثيين، لكن من غير المتوقع أن تقضي على التهديد بالكامل

وقال للمنتدى: “لم نقل عندما شننا هجمتنا، إنها ستنتهي نهائياً، وسيتم ردع الحوثيين بالكامل”.

وأضاف “كنا نتوقع أن يواصل الحوثيون محاولة تعريض هذا الشريان الحيوي للخطر. ونحن نواصل الاحتفاظ بالحق في اتخاذ مزيد من

الإجراءات، ولكن هذا يجب أن يكون جهدًا شاملاً”.

ومن غير المستغرب أن يتجاهل الحوثيون توجيهات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بوقف الهجمات على السفن في البحر الأحمر. لكن سوليفان قال إن الولايات المتحدة تتطلع إلى العمل مع الدول التي لها علاقات مع إيران للضغط على الحوثيين لإقناعهم بأن هجماتهم يجب أن تنتهي.

وقال: “نريد أن نعمل مع الدول في جميع المجالات، الدول الحليفة والشريكة، والدول التي ليست كذلك، من أجل المصلحة المشتركة لوقف هذا الأمر”.

### كلمات مفتاحية

تصنيفات الخارجية الأمريكية

الحرب الإسرائيلية على غزة

رائد صالحه

قائمة المنظمات الإرهابية

جو بايدن

جماعة الحوثي



### اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها \*

التعليق \*

البريد الإلكتروني \*

الاسم \*

إرسال التعليق



اشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني \*

About us / حولنا

وظائف شاغرة

Advertise with us / أعلن معنا

أرشفيف النسخة المطبوعة

أرشفيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

الإقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2024 صحيفة القدس العربي

adberries